

## التبصرة في أصول الفقه

والجواب أن هذا خطأ لأن تعليق الحكم على الاسم وجعله علة للحكم يفتقر إلى الاستنباط كما تفتقر سائر الصفات فسقط ما قالوه .

وربما قالوا إن الحكم إنما يتعلق بالمعاني والأسماء ليست بمعان .

والجواب أن هذه دعوى لا برهان عليها .

قالوا ولأن العلل لا تكون إلا حقيقة والأسماء تدخلها الحقيقة والمجاز فلا يجوز أن تجعل علة

قلنا هذا يبطل به إذا نص عليه صاحب الشرع فإنه يجعل علة ويعلق الحكم عليه وإن دخله

الحقيقة والمجاز فسقط ما قالوه